مصطلحات تاريخيّة مستعملة في العصور الثلاثة
الأيّوبي والمملوكي والعثماني

جمعها وشرح معانيها: د. ابراهيم الكيلاني

حرف الألف

أسفهسلار : معناه مقدم العسكر وهي وظيفة من وظائف أرباب السيوف وعامة الجند وصاحبها زمام كل زمام واليه أمر الأجناد وهي كلمة أعجمية معناها قائد الجيش · وكان صاحب هذه الوظيفة في عهد حكم الترك بمصر يسمى ساري عسكر وفي زماننا يسمى سردارا (صبح الأعشى ٣/٤٧٩) ·

الأستاذون : هم المعروفون بالخدام والطواشية وكان لهم مكانة جليلة ومنهم كان أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة وأجلّهم المحنكون : وهم الذين يدوّرون عمائمهم على أحناكهم كما تفعل العرب المغاربة وقد ذكر صاحب صبح الأعشى لهم عدة وظائف منها : شدّ تاج الخليفة ، وتولي أمر المجلس الذي يجلس فيه الخليفة « وفي صبح الأعشى والمقريزي : يرفع الأستاذان جانبي الستر فيرى الخليفة جالساً على مرتبة عظيمة»، وحمل رسائل الخليفة الى الوزير · ومن وظائف الأستاذين وظيفتا زمام القصر وصاحب بيت المال ·

الامامية : هم القائلون بامامة علي بن أبي طالب وهم خمس عشرة فرقة (الفرق بين الفرق ، والملل والنحل) ·

الانكليز (بلاد) : (يقال : بلاد الافتكار) ·

الأنبرور : الامبراطور لقب ألطق في العهد الأيوبي على امبراطور الصليبيين

أتابك :
أطابك : من الألقاب الرفيعة للأمراء ومعناه وصي أو رئيس وزارة ٠

أقسيما : شراب يصنع من السكر المحلول بالماء والليمون ويقال انه نقيع الزبيب ٠

أمير أخور : لقب يطلق على رئيس الاصطبلات ٠

أمير أخور البريد : وظيفة الاشراف على خيول البريد ٠

الأعلام : وهي عدة رايات : راية عظيمة تسمى **العصابة** وهي من حرير أصفر مطرز بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه ، وهي راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر تسمى الجاليش ، رايات صغار تسمى السناجق (صبح الأعشى ٤/٨) ٠

الأجناد : قسّم المتقدمون الشام الى خمسة أجناد : جند فلسطين وجند الأردن جند دمشق ، جند قنّسرين ، جند حمص ٠

أمير جاندار : مركب من جان (أي روح ونفس) ومن دار (أي حارس وحافظ) والمتولي أمرة جاندار يستأذن على دخول الأمراء للخدمة ويدخل أمامهم الى الديوان (صبح الأعشى ٤/٢٠ ، الألفاظ المعربة للجواليقي) ٠

الابدارية : السقاؤون ، موظفون يناولون الأمير الماء للشرب أو الاغتسال ٠

الأطلاب : العساكر (لفظة استعملت في العصر الأيوبي الى آخر دولة الشراكسة، ويراد بها فرق الجيش وكتائبه (النجوم الزاهرة ٦/٢٩٣) : «قطع التتار دجلة في مائة طلب ، كل طلب في خمسمائة فارس » ٠

أمرة مائة وتقدمة ألف : وظيفتان عسكريتان يتدرج فيهما الجندي من أمير عشرة الى أمرة طبلخاناه ، الى أمير مائة وتقدمة ألف وهي أعلى مراتب الأمراء والحائز لها يلي الوظائف الكبيرة وسمي أمير مائة بسبب تخصيص مائة مملوك لخدمته ٠

الأطبار : مفردها طبر وهي الفأس من السلاح (فارسية) ٠

الأرمغان : الهدية : (٠٠ وأرسل للسلطان أرمغانا الى مصر) ٠

أرباب التقويم : المتنبئون بالحوادث ٠

الأصبهانية : فرق من الجنود العثمانية ٠

أهل الزعارة : أو العيّارون الذين يجوسون الأزقة بلا عمل ٠

المزعّرون : الأحداث اللصوص ويقال لهم : الزعران ٠

الأوبـراتيّـة : ويقال لهم التتر الوافدية وهـم قبائل من المغـول وفدوا الى دولـة المماليك وتوطنوا في الشام ومصر وفلسطين وصاروا في جملة الجيش المملـوكـي ·

الأدفـوش : لقب ملـوك الأندلس ·

أورطـه : (تركية) قسمت الانكشارية الى ١٩٦ فرقة تسمى احداها أورطـة ولمّا كانت كل فرقة تقيـم عـادة في غرفـة تسمى بالتركية أوضـه استعملت هذه اللفظة كبديل عن أورطه ·

أوضـه باشـي : (تركية) رئيس احدى الفرق الانكشارية التي تقيم عادة في أوضـه (غرفة) وكان يرأس الأوضه باشية موظف يسمى أوضه باشي ·

الانكشـاريـّـة : (الينشرية) (أي الجنود الجدد) : فرقة من الجيش العثماني كان لها في القرنين السابع عشر والثامن عشر سلطة كبيرة وتمـردت على الدولة فأبادهم السلطان محمود الثاني في مذبحة جرت في الآستانـة سـنة ١٨٢٦ ·

الأمـيـن : لقب لخدم الطواشية لأنهم مؤتمنون على الحريم والمماليك في القصور.

الاقطـاعـات : هي ما تقطع أي ما يعطى من الأراضي الزراعية الخراجية للأمـراء والجند وغيرهم لاستغلالها ودفع الخراج عنها ويقال لمن تعطى لهـم الاقطاعات « المُقْطعون » · وفي عهد الحكم العثماني عرفت الاقطاعات باسم « الالتزامات » ويقال لمن تعطى لهم « الملتزمون » (المقريزي ١/٩٥) ·

الأطبـاق : مساكن المماليك التي أنشئت لهم خاصة بقلعة الجبل بالقاهرة ·

الأسْـتادار : لفظ فارسي معناه وكيل الخراج أو المؤونة ومعنـاه الاصطلاحي في دولـة المـماليـك ·

الأسْـتاذارية : وظيفـة مـن وظـائـف أربـاب السـيوف وموضوعهـا التحـدّث في أمر بيوت السلطان كلها من المطـابخ والشراب خانـاه والحاشية والغلمان واليه أمر الجاشنكيرية وله حديث مطلق وتصـرف تام في استدعاء ما يحتاجه كل من في بيت السلطان من النفقات والكساوى وما يجري مجرى ذلك للمماليك وغيرهم (الصبح ٤/٢٠) ·

الأَطـلاب : هم الحرس الخـاص لأمـراء المـماليك يحملون سـلاحاً كالأجنـاد وهـم الجنـد ·

أنكـوريـه : هي مدينة أنقرة عاصمة تركيا ·

أجنـاد الحَلْقَة : عددهم كثير وربما دخل فيهم من ليست له صفة الجند من المتعممين وغيرهم ولكل أربعين منهم مقدم ليس له حكم الا اذا خرج العسكر فيكون له الاشراف عليهم فهو أقرب الى احتياطي الجيش ·

أولاق : (ويقال لهم البرغال) جنس معروف من التركمان (صبح الأعشى ٤/٤٦٤) ·

أمـير شِـكار : المكلف بالجوارح من الطيور وغيرها وسائر أمور الصيد · (أمير = عربي ، شكار = صيد = أمير الصيد) فارسي ·

أتابك أو أطابك : الولد الأمير · وقيل معناه أمير أب والمراد به أمير الأمراء وهو أكبر الأمراء المقدمين بعد النائب الكافل وليس له وظيفة ترجع الى حكم ونهي وغايته رفعة المحل وعلو المقام (صبح ٤/١٨) ·

حـرف البـاء

البَـادَهَنـج : منفذ في سطح الدار على هيئة اسطوانة لها فتحة في الجهة الغربية يدخل منهـا النسـيم ·

البَشْمَقْـدار : هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير (مركب من لفظين أحدهما من اللغة التركية وهو بشمق ومعناه النعل والثاني من اللغـة الفارسية وهي دار ومعناه ممسك فيكون المعنى ممسك النعل (صبح الأعشى ٥/٤٥٩) ·

البُقْسُـماط : خبز يابس معروف يؤخذ في الرحلات ·

البـازِداريّـة : البازدار هو الذي يحمل الطيور والجوارح المعدة للصيد على يده ·

البـــوزة : هي الشراب المعروف المتخذ من الأرز أو الشعير أو الذرة ·

البـابيـة : جمع بابا ، لقب عام بجميع رجال الطشت خاناه ممن يتعاطى الغسل والصقل وغير ذلك ، وهو لفظ روحي ومعناه أبو الآباء وكأنه لقب بذلك لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومـه من تنظيف قماشه وتحسين هيئته ـ أشبه القلب الشفيق فلقب بذلك · (صبح الأعشى ٥/٤٧٠) ·

البـابـا : هو غاسل الثياب أو المزين ·

البطّـال : لفظ اصطلاحي معناه : الخالي من الخدمة والعمل ·

البـرك ورفت : لفظان فارسيان معناهما المتاع الخاص من ثياب وقماش الأمـراء وسلاطين المماليـك ·

البُحـــران : كلمة مولدة معناها شدة حرة شهر تموز ·

البُرْكُسْـتوانات : مفردها بُرْكُستوان وهي كسوة مزركشة تكسى بها الخيول والفيلة.

بـربكيـــة : حيلة · (في اصطلاح أهل دمشق : بربوكة) ·

البـاطليَّـــة : لمّا قسّم المعز لدين الله العبيدي العطاء في الناس جاءت اليه طائفـة فسألت العطاء فقيـل : فرغ المال فقالوا : رحنـا نحن في الباطـل فسمّوا الباطلية ·

البـــرد دار : (أصله فرد دار مركب من لفظـين فارسيين : فردا = السـتارة ، دار = ممسك والمراد ممسك الستارة وكان يقف بباب الستارة ثـم نقل الى الديوان وصار من مباشري الخدمة فيه ·

بيمـارسـتان : دار المرضى (بيمار = المريض + استان = المأوى) ·

البـاشـــورة : هي أن يكون أمام كل باب أو خلفه بناء ذو عطف حتى لا تهجم عليه العساكر وقت الحصار ويتعذر سوق الخيل ودخولها جملة ·

بَـرْدَه دار : برده معناها الحجـاب ودار معناها المحافـظ ومحافظ الحجـاب هو الحاجب أو الحارس ·

البـرطيـــل : الرشـوة ·

بســتينّي : نوع من المراكب الشراعية ·

البُطْـــس : مفردها بطسة وهي المراكب الكبيرة (الأسطول) سـيرة صلاح الدين (١٨٣/٣) من مجموعة الحروب الصليبية ·

البُنْدُقْداري : نسبة الى البندقدار وهو لفظ فارسي مركب معناه حامل غرارة أي كيس البندق خلف الأمير أو السلطان وقد سمي الظاهر بيبرس باسم البندقداري لأنه كان في أول أمره مملوكاً للأمير ايدكين البندقدار ثم انتقل الى الملك الصالح أيوب وصار من مماليكه البحرية (صبـح ٤٥٨/٥) ·

البَرْوَانَـاه : لفظ فارسي معناه في الأصـل الحاجب وقـد أطلـق في دول الـروم السلاجقة بآسيا الصغرى على الوزير الأكبر ·

البُغْلُطـــاق : (فارسية معناها المعطف) والبغلطاق = قباء صغير · قال المقريزي صاحب الخطط في الكلام على الأسواق : استجد الأمير سلار أيام الملك

الناصر محمد القباء الذي يعرف بالسلاري ، وكان قبل ذلك يعرف بالبغلطاق وكانت هذه البغاليق اما بيضاء أو مشجرة أحمر وأزرق مرصعة بالجوهر وهي ضيقة الأكمام على هيئة ملابس الافرنج اليوم · ولم يزل هذا زيّهم الى أيام الملك المنصور قلاوون فغيّر هذا الزي بأحسن منه وأبطلوا الكم الضيق ، فلما ملك الأشرف خليل جمع خاصكيته ومماليكه وتخير لهم الأقبية الأطلس المعدني ·

البلقيات : نوع من التواشيح العامية كانت شائعة في بلاد الشام ·

البلاليق : مفردها بليق وهو أغنية شعبية هزلية (دوزي) ·· (·· وعملت العامة فيه أزجال وبلاليق) ·

البرك : (لفظ فارسي) معناه الثوب المصنوع من وبر الجمل ثم أصبح في كتب المؤرخين المسلمين لفظاً اصطلاحياً يطلق على أمتعة المسافر أو مهمات الجيش · (·· كان له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل) (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، لابن تغرى بردى). وفي بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن اياس : « ما نهب من برك العسكر والسلاح » ·

بغلطاق : كلمة (فارسية) معناها القباء بلا أكمام أو بأكمام قصيرة جداً يلبس

بغلوطاق : تحت الفرجية، وكان يصنع من القطن البعلبكي أو من السنجاب أو من الحرير اللامع وكثيراً ما يزين بجواهر ثمينة ·

بادشاه : (فارسية) الحاكم الأعظم ·

الباب العالي : (تركية) مقر رئيس الوزارة أنشأه السلطان محمد الرابع سنة ١٦٥٤ وأطلق فيما بعد اسم المكان على ساكنه وهو يعني الوزير الأعظم ·

بيلربيي : (تركية) بك البكوات (حاكم) ·

البغدادي : يتخرج عليه كثير من الصوفية وانتهت اليه الرياسة في تربية المريدين والسالكين ·

البايزة : (لفظ مغولي) وهي لوح صغير من ذهب مرسوم على أحد وجهيه رأس سبع كالوسام في عصرنا ، وكانت تمنح لكبار رجال الدولة عند المغول · (··· أنعم عليه بالسيف والسنجق والكورس **والبايزة** الذهب برأس السبع) ·

حـرف التـاء

تقـــادم : جمـع تقدمة وهي الهدية ·

التجـافيـف : التجافيف : جمع تجفاف آلة للحرب من حديد وغيره تلبسها الفرس للوقاية بها كأنها درع ·

التَمْبَلار والدّاويّة وفرسان الهيكل : Templiers ويقال فارس تمبلاري ·

تَرْكـــاش : (فارسية) الجعبة التي يوضع فيها النشّاب (·· وأمـر ألا يركب أحد الأمراء بسلاح ولا تركاش) ·

التُـــرك : المماليك في اصطلاح أهل دمشـق أما الأتراك العثمانيـون فكـانوا يلقبونهم بالعثامنة والعثمانية والتركمان احتقـاراً لهم · (أعـلام الـورى ٢٧٩) ·

التَرسُـــم : هو الأمر الذي يصدر من الجهة المختصة بعقوبة شخص وذلك بوضعه تحت المراقبة (دوزي) ·

التُرخان أو الطُرخان : الأمير في اللغة التركية · وقـد استعملت في العصـر المملوكي بمعنى المعزول أو المتقاعـد بغير عمـل يجـري عليه مـن أموال الدولـة فالطرخانيات في الاصطلاح القديم هي الاحـالة على المعاش تقريبـاً (صبح الأعشى ٤٨/١٣) ·

تُـومـــان : يطلق اليوم على عملة صغيرة في ايران ، وقـد استعملت في العصـر المملوكي للدلالة : ١ ـ على عشرة آلاف دينار من الذهب ·

٢ ـ على الفـرقـة العسكريـة المكونـة مـن عشرة آلاف نسمة ·

التقليـــد : هو مرسوم التعيين الموقع من السلطان ·

التَشْـــريف : هي الملابس المهداة الى كبار الموظفين (صبح الأعشى ٥٢/٤) وجمعها تشـاريف ·

التطليـــب : المجيء بفرق من الجنود ذات مواكب ·

التَوســـيط : أحد أنواع الاعدام في عصر المماليك وهو أن يعرّى المحكوم من الثياب ثم يشد الى خشبة مطروحـة على الأرض ويضـرب بالسيف تحت سرته ضربة قوية تقسم جسمه نصفين فتندلق أمعاؤه على الأرض ·

التّـازيـــك : لفظ استعمله المغول للدلالة على أهل فارس وكان قبلا يطلق على العرب والمسلمين عامة ·

التِـفِـنْكجيّـة : المسلحون بالبنـادق والكفيّـات (تركيـة) مشتقة من تفنكـه أي البنـدقيـة ·

التفنكجـــان : وهم المشـاة حاملو البنادق ·

حـرف الجيـم

الجبـــال : اسم علم للبلاد المعروفة بالعراق العجمي وهي ما بين اصبهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينـور وقرميسين واترى وما بين ذلك ·

الجَوْشَـــن : الدّرع وقيل زرد يلبسه الصدر ·

الجِهْبِـــذة : حرفة معروفة في نقد الذهب ·

جُلَـــب : جمع جَلَبَة وهي القطعة من فضة وغيرها تضم الحربة بسنانها ·

جِرْمَـــدان : جرم = جلد ، دان = ظرف = كيس من الجلد ·

الجـــوارش : نوع من الحلوى (معرب) ·

الجَانداريّة : ١ ـ الحرس أو العسس (كلمة فارسية مؤلفة من كلمتين « جان » بمعنى روح و « دار » بمعنى حافظ والجاندار حـافظ الروح) ·
٢ ـ وظيفة صاحبها كالمتسلم للبـاب يستأذن على دخول الأمـراء للخدمة ويدخل أمامهم الى الديوان (صبح الأعشى ٤/٢٠) ·

الجُـوكنـــدار : كلمـة فارسية مركبـة من كلمتين جـوكان ودار ومعناهما حامـل الصولجان في لعب الكرة ·

الجاشـنكـير : هو الذي يتصدى لذوق المأكول والمشـروب قبل السلطان أو الأمـير

الجاشـنكيرية : خوفاً من أن يدس عليه فيه سمّ ونحوه ·

الجاويشـــية : هم الذين يركبون في مقدمة موكب الملك أثناء سفره ·

الجـاليـش : الراية العظيمة في رأسها خصلة من الشعر ، وكان المماليك يطلقونها على الطليعة من الجيش (صبح ٤/٨) (انظر كلمة : الأعلام) ·

الجُسـورَة : موضع بظاهـر دمشق ·

الجـامكيّـــة : (كلمة فارسية) معناها الراتب المربوط لشهر أو أكثر · والجمع جماكـي ·

الجِتَـــر : المظلة وهي قبة من حرير أصفر مزركش بالذهب على أعلاها طائر من فضة مطلية بالذهب تحمل على رأس الملك في العيدين ، وهي من بقايا الدولة الفاطمية (فارسية معربة) (صبح ٤/٧ ، ٨) ٠

الجَوَالـــي : مفردها الجالية وهي ما يؤخذ من أهل الذمة من الجزية المقررة على رقابهم في كل سنة (الصبح ٣/٤٦٢ ، نهاية الأرب ٢٣٦) ٠

جَنَـويَّـــة : معناها تعريشة من خشب أو سياج دارابزين Palissade .

الجفتـــاوان : مفردها جفتة وهما اثنان من أوشاقية اصطبل السلطان يركبان أمامه في أوقات مخصوصة كالركوب للعب الكرة في الميدان الكبير ونحو ذلك ٠

الجَمَقَـــدار : حامل الدبوس ، أمام السلطان وهو مركب من كلمتين جمق ومعناه دبوس ودار ومعناه حامل أو ماسك ٠

الجينـــك : آلة موسيقية على شكل رباعي ٠

الجِشَـــار : مرج الخيل والجشر والجشار الماشية ترعى في مكانها والجشاري راعي الجشار ٠

الجنـــود : تقسم الجنود في العصر المملوكي الى قسمين : الأول المماليك السلطانية وهم أعظم الأجناد شأناً وأرفعهم قدراً وأوفرهم اقطاعاً ومنهم تؤمر الأمراء رتبة بعد رتبة ٠ والثاني : أجناد الحلقة وهم الجنود المرتزقة من غير مماليك السلطان ، ولكن أربعين جندياً مقدّم عليهم منهم ليس له عليهم حكم الاّ اذا خرجوا لحرب أو سفر فحينئذ يقودهم مقدمهم ٠

الجرائحيـــة : الجراحون ٠

الجاويشية : (تركية) وهم الرسل لابلاغ الأوامر وجباية الأموال في الأقاليم ٠

الجنليـــان : (تركية) المتطوعون من الفرسان وأطلق الاسم فيما بعد على طائفة الجمليان لركوب أفرادها الجمال ٠

حـرف الحـاء

الأحـــواش : جمع حوش العامية يراد بها أراذل الناس ٠

الحـريـريّة : أتباع الشيخ علي الحريري (المتوفى سنة ٥٦٤ هـ) مقدّم الطائفة الفقـراء الحريرية ٠

الحَيْدَرِيَّة : طائفة صوفية تنتسب الى قطب الدين حيدر وهم الذين يجعلون حلق الحديد في أيديهم وأعناقهم وآذانهم ويجعلونها أيضاً في ذكورهم حتى لا يتأتى لهم النكاح ·

الحرمدان : (كلمة فارسية) مركبة من كلمتين : الحرم ودان ومعناها حقيبة السفر أو شنطة السفر ·

حرك الطبلخاناه حربيا: المقصود قرع الطبول لتنبيه الجنود وحثّهم على الاستعداد للحرب ·

الحَوَنْدار : هو الذي يكلف لخدمة طيور الصيد من الكركي والبلشونات · ويحملها الى موضع تعليم الجوارح وأصله « حيوان دار » (صبح الأعشى ٥/٤٧٠) ·

الحَوَنْدارِيَّة :

الحرّاقة : ١ ـ نوع من السفن فيها مرامي نيران يرمي بها العدو في البحر · ٢ ـ سفينة حربية كبيرة كانت تستخدم بالبصرة لحمل الأسلحة النارية وفي مصر لحمل الأمراء ورجال الدولة في الاستعراضات البحرية ·

الحَوّاط : هو الذي يضع يده على الأموال احتياطاً خوف تهريبها · وهو يشبه في أيامنا (الحارس القضائي) وقد يقومون بارتجاع الأموال ممن يموت من الأمراء وتضاف الى أموال الدولة ·

الحَشَرات : الزعران وأوباش القوم ·

الحاجب : كان في العصر المملوكي عدة حجاب لهم رئيس يقال له « حاجب الحجاب » ويعبر عنه رسمياً « بأمير حاجب » وهو مقدم ألف ووظيفته الجلوس بدار العدل وينوب عن النائب عن دمشق أثناء غيبته ، واذا صدر مرسوم سلطاني بالقبض على نائب السلطنة بها كان هو الذي يقبض عليه · وقد يصل عدد الحجاب الى ستة ·

الحَشَرِيَّة : كان المذهب السائد في العصر المملوكي هو المذهب الشافعي ، وهذا المذهب لا يورث ذوي الأرحام كما في مذهب أبي حنيفة المعمول به في عصرنا ولذلك كان في العهد العباسي والأيوبي والمملوكي دائرة حكومية تسمى الدائرة الحشرية فاذا مات الميت عن زوجة وبنت وضعت الحشرية يدها على التركة فأعطت البنت والزوجة نصيبهما وأخذت الباقي لبيت المال ·

الحَلْقـــة : (اصطلاح أيوبي) يسمى الأجناد بهذا الاسم لاحاطتهم بالسلطان وتأليفهم حرسه • ويقال بأن الاصطلاح عسكري يعني الاحاطة بالعدو على شكل حلقة •

حرف الخاء

خُبْـــز : معناه اقطاع من الأرض أو قطعة منها تركت لأمير يتعيش بها وهي تقابل اللفظة الفرنسية Apanage (دوزي تكملة المعاجم ١/٣٤٨).

الخِـــرَقيّ : من يبيع الخرق والثياب •

خَـــوَنْـــد : أمير •

الخَـــرْكَـــاه : القبة أو الخيمة (فارسية) •

الخَشْـــداش : الخادم والغلام والخصيص والزميل والصاحب وتدل عند المماليك على مملوك مع رفيقه في خدمة أمير (فارسي معرب) •

الخُجْـــداش : والخُشْداشية ـ في اصطلاح عصر المماليك بمصر ـ الأمراء الذين نشأوا مماليك في عهد سيد واحد فثبت بينهم رابطة الزمالة القديمة.

الخَزْنَداريّة : موضوعها التحدث عن الخلع والتشاريف السلطانية بالقلعة •

خـــوانجـــا : الخوان أو المائدة الصغيرة (فارسية) •

الخـــازنـــدار الخازنـــدارية : وظيفته الحفاظ على خزائن الأموال السلطانية من نقد وقماش (صبح الأعشى ٤/٢١) •

الخاصَّكيَّـــة : جماعة الملك يدخلون عليه في أوقات خلواته وفراغه ويقومون بخدمة القصر والاسطبل ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بحملهم سيوفهم ، ولباسهم الطراز المزركش ، ويدخلون على الملك في خلواته بغير اذن • وينالون الرزق الواسع والعطايا الجزيلة من الملوك •

خريطـــة دار : صاحب الكاغد والأقلام بدار السلطان •

الخَـــرْكَـــاه : بيت من خشب مصنوع على هيئة مخصوصة ويغشى بالجوخ ونحوه يحمل في السفر ليكون في الخيمة للمبيت في الشتاء لوقاية البرد •

الخُفّ البرغالي : ذكره ابن بطوطة حين انصرف عن القسطنطينية قال : وفي رجلي خف من صوف وفوقه خف مبطن وفوقه خف من البرغالي : وهو جلد الفرس مبطن بجلد ذئب •

الخنكـــار : كلمة فارسية بمعنى السلطان الأعظم •

الخانقـــاه : أو الخانكاه معناها الدار التي يختلي فيها الصوفية لعبـادة الله وفي تاريخ الاسلام هي كالدير في النصرانية محل للتعبد والزهد والبعد عـن النـاس ·

الخـــيولـــة : الفروسـية ·

خلعـة الاستمرار : علامة رضا السلطان والبقاء ·

خيال الازار : الكـركـوز ·

الخـواجـــك : من ألقاب أكابر التجار الأعاجم من الفرس وهو لفظ فارسي معناه السيد · والخواجكّي نسبة اليه للمبالغة ·

الخـواجكـي : بزيادة كاف نسبة اليه للمبالغة (كأن الكاف في لغتهم تدخل مع ياء النسب وفي العهد المملوكي كانت كبار التجار تخاطب كما يخاطب الأمراء بالنعوت والألقاب ·

الخَلْوَتيّة : طريقة صوفية أسسها الشـيخ أيوب بن أحمـد الخلـوتي (٩٩٤ ـ ١٠٧١ هـ) الأعلام ١/٣٨٠ ·

خنكـــار : (تركية) السلطان الأعظم ·

خـوان سَـلاّر : لقب مختص بكبير رجال المطبخ السلطاني وهو مركب من لفظين : أحدهما خوان وهو الذي يؤكل عليه والثاني سـلار وهي فارسية ومعناها المقدم وكأنه يقول : مقدم الخوان ، والعامة تقول : « أخوان سلار » بألف في أوله وهو لحن ·

حـرف الـدال

الدَسْـت : يطلق على الديوان ومجلس الوزارة والرياسة ·

الدبـادب : جمع دبْداب وهو الطبل ·

دار الصنـاعـة : أخذ منها الترك كلمة « ترسانة » وأخذ الفرنسيون كلمة Arsenal والصناعة هي المكان المخصص لانشاء وتعمير جميع السفن والمراكب الخاصة بأعمال الدولـة ، سواء أكانت حـربية أم خاصة بركـوب الخليفة أو الملك أو من المـراكب التي تنقـل الغلات السلطانيـة والأحطاب وغيرها ·

الدَرْبَنْـد : بـاب الأبـواب ·

الدَيصَـانيـة : أصحاب ديصان وهم طائفة من المجوس أثبتوا أصلين نوراً وظلاماً ، فالنور يفعل الخير قصـداً واختياراً ، والظـلام يفعل الشر طبعـاً واضطراراً (الملل والنحل للشهرستاني ٤/٢٩٩) ·

دَبْنـــدار : هو الذي يضرب على الطبل ·

الدراهم النقْرة : ثلثاها من فضة وثلثها من نحاس وتطبع بدور الضرب بالسكة السلطانية ·

الدروزيّـــة : طائفة من الاسماعيلية وهي التي تقول باثبات الامامة لاسماعيل ابن جعفر الصادق لأنه ابنه الأكبر ·

دوادار : صاحب الدواة ·

الدّوادريّة : هم الذين يمشون بين يدي السلطان ويحملون المشاعل بالليل ·

الدّيابيـــق : نوع من الحرير المنسوب الى ديبق بلد قديم من أعمال تنيس بمصر (دوزي) ·

دَرْبَسْت : التخوم والحدود ·

دَرْبَس : كلمة عامية دمشقية بمعنى أحكم اغلاق الأبواب (أعلام الورى ٢٩٠).

دار السعادة : اسم يطلق عند الجراكسة والعثمانيين على دار الحكم · ولذلك أطلق على مدينة القسطنطينية وهي اسطنبول العاصمة القديمة للدولة التركية بأوروبا فعرفت بدار السعادة لأنها كانت قصراً للحكم العثماني وتطلق دار السعادة أيضاً على دار الحكومة التي يقيم فيها الوالي أو الحاكم لادارة شؤون الولاية أو المقاطعة (·· ثم ركب قراسنقر اليه ولقيه بميدان الحصى خارج دمشق وأنزله عنده بدار السعادة) (النجوم الزاهرة ٢٨/٩) ·

الدّرَاريب : مفردها درّابة وهي أحد مصراعي باب الدكان اللذين ينطبق الأعلى منهما على الأسفل مولدة (دوزي) ·

الدينار الهَرْجة أو المَهْرجة : هو الدينار الذهب الكامل الوزن الخالص العيار تمييزاً له عن الدينار الناقص الوزن الذي ضرب في عهد الناصر فرج بن برقوق سنة ٨٠٨ هـ ·

ديوان الجيش : يعادل وزارة الحربية الآن ·

الدينار المُشَخَّص : عملة أجنبية مرسوم على أحد وجهيها صورة ملك الدولة التي ضربت فيها (اصطلاح مملوكي ، صبح الأعشى ٤٤١/٣) ·

الديوان المفرد : كان للخليفة في الدولة الفاطمية ديوان يسمى الديوان المفرد ، وكان للملك الظاهر برقوق ديوان المفرد أيضاً أفرد له بلاداً للصرف من مستغلها على نفقة مماليكه من جامكيات وعليق وكسوة (صبح الأعشى ٤٥٧/٤) ·

الدشيشة : أكلة في العهد العثماني مؤلفة من القمح المسلوق ·

دوك : Duc (ملوك البندقية الافرنج) ·

الدالاتيّة : فرقة من الانكشارية ·

الدّفْتَرخانه : (تركية) دائرة تعنى بالشؤون المالية ويسمى رئيسها الدفترامیني.

الدّفْتَرمه : (تركية) معناها جماعة من الشبان الذين كانوا يُجْمعون من ولايات الروملي لانتقاء الشبان الأشداء منهم وتعليمهم في مدارس خاصة على أن يصبحوا فيما بعد موظفين اداريين وعسكريين وكان غالبيتهم من الصقالبة الألبانيين ·

دفونش : اسم ملوك الأندلس · Alphonse .

حرف الراء

الزّنك : معناها الشعار (فارسية) ·

رأس نوبة : وظيفة من أرباب السيوف في الدولة الأيوبية وما بعدها وموضوعها الحكم على المماليك السلطانية والأخذ على أيديهم ، وقد جرت العادة أن يكونوا أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طبلخاناه (صبح الأعشى ١٨/٤) ·

الرّخت : (كلمة فارسية) لها عدة معان : البضائع والماشية والخيل والعدة والرياش ، (·· ومعهم ماشية كثيرة ورخت عظيم) ·

الرّوك : (كلمة قبطية) معناها القيام بعملية قياس الأرض وحصرها في سجلات وتثمينها أي تقدير درجة خصوبة تربتها لتقدير الخراج عليها · يقال : راك البلاد ويروكها (أراد الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري أن يروك البلاد المصرية وينظر في أمور العسكر) (النجوم الزاهرة ٩٢/٨) ·

الرّكْبَداريّة : لفظ فارسي معناه الفرسان ·

الرّبْط : مفردها رباط وهي الدور التي يسكنها جماعة من الصوفية أهل طريق الله الزاهدين في الدنيا · وفي مصطلح أهل دمشق في العصر المملوكي هو كالخانقاه لكنه خاص بالنساء المتعبدات ·

الرّزق : مفردها رزقة وهي الأطيان التي كان يعطيها الخلفاء والملوك والسلاطين بمقتضى حجج شرعية أو تقاسيط ديوانية الى بعض الناس على سبيل الاحسان والأنعام ·

الرِّكَابِيَّة : هم الذين يركبون خيول السلطان والأمراء لتسييرها وترويضها أو لتدريبها على السباق ·

رأس نوبة النوب : لقب لمن يتحدث عن مماليك السلطان أو الأمير وينفذ أمره فيهم ويجمع على رؤوس نوب (صبح الأعشى ٥/٤٥٥) ·

رأس الميسرة : كبير الأمراء المتقدمين في السن من أكابر أمراء المائة في العصر المملوكي ·

الرَّخْتَوَان : المتولي أمر القماش ·

الرباط : يبنى للفقراء · اسم من رابط مرابطة اذا لازم ثغر العدو ·

الطريقة الرفاعية : أسسها الأمام الرفاعي ٥١٢ ـ ٥٧٨ ، الاعلام ١/١٦٩ ·

ريد افرنس : ملك الافرنس Roi des Frances .

حرف الزاي

زَبْزَب : سفينة صغيرة ·

الزعران : الأحداث ·

الزَّرْدَخَاناه : (السلاح خاناه) ومعناها بيت الزرد لما فيها من الدروع والزرد وتشتمل على أنواع السلاح من السيوف والقسي والنشاب والرماح والدروع وغيرها (صبح الأعشى ٤/١١) ·

الزوايا : مفردها زاوية + كان هذا الاسم يطلق قديماً على كل مسجد صغير فيه أحد الرجال المشهورين بالتقوى والصلاح يقوم بوظيفة الوعظ والارشاد ولمن يتردد على زاويته من الناس · وأما اليوم فيطلق اسم زاوية على كل مسجد صغير ليس له مئذنة وليس فيه منبر يخطب عليه في صلاة الجمعة · وكل مسجد فيه منبر يسمى جامعاً حيث يجتمع الناس فيه ويخطب على منبره في صلاة الجمعة ·

الزَّرْكَش : الحرير المنسوج بالفضة والأصح بالذهب لأنه مركب من « زر » أي ذهب ومن « كش » أي ذو ·

الزعْران الزعر : الزعران وأوباش القوم ·

الزَّرَّاقون : ويقال لهم النفاطيون وهم الذين يحملون بأيديهم قوارير فيها مواد مشتعلة تمرنوا على اشعالها والقائها على العدو وتشبه في عصرنا القنابل المحرقة Cocktail Molotov

زَرْبُـــول : وجمعها زرابيل نوع من الأحذية كان يلبسه الخدم قديماً ويقـول دوزي انه كان للعبيد في اليونان ثم تطور استعماله (دوزي تكملة المعاجم) (٥٤٨/١) ٠

الـزُرَب : (تركية جمع زربة) العصاة من العساكر ٠

حـرف السـين

السَّراخُوريّة : السراخور هو المسؤول عن علف الدواب من الخيل وغيرها وهو مركب من لفظين فارسيين أحدهما سرا ومعناه الكبير والثاني خور ومعنـاه العلف فيكون معناه كبير العلف والمراد كبير الجماعة الذين يتولـون علف الدواب ٠

اللواء (فارسي معرب) ٠

السَّقْلاطـون : الملابس الملونة وهم اسم بلد بالروم تُصنع فيه الملابس وتنسب اليه٠

السَّمَرة والسَّامِرة : قوم من اليهود من قبائل بني اسرائيل يخالفون اليهودفي بعض أحكامهم كانكارهم نبوة من جـاء بعد موسـى وزعمهم أن نابلس هـي بيت المقـدس ٠

سِـقِرْلاَط : ملابس صوفية مدفئة ٠

السَّراخُور : المكلف بعلف الدواب وغيرها (سرا = كبير خور = علف) فارسي ٠

السـقامين : جمع سقمان وهو خف ثان يلبس فوق خف آخر كان يستعمل في دولة المماليك يلبسه الحريم والجنود والأمراء والسلطان نفسـه ٠ (قال المقريزي فيخططه: «وفي أرجلهم من فوق الخف سقمان وهو خف ثان»٠

سـباهسـلار : مقدم الرماة (انظر : اسفهسلار) ٠

سـلحدار : رتبـة عسكرية ٠

سلحدارية : المسلحون من حراس الملك ٠

السَّـنْجَـق : اللواء وهو الذي يعقد للملوك والأمراء فارسيته سنجوق ٠

السُهْرَوَرْدِيّة : طريقة صوفية أسسها أبو حفص عمر السهروردي البغدادي : تخرج عليه كثير من الصوفية وانتهت اليـه الرياسـة في تربية المريديـن والسالكين ٠

السَّـمْرا : كان لليهود السامريين حي في دمشق في طرف قرية جوبر قرب جسـر تورى على طريق دوما سماهم الدمشقيون في العصر العثماني السمرا (أعلام الورى ٢٧٠) ٠

السّـريـاق : خشبة التأديب · (دوزي) ·

السّرْياقات : مفردها سرياقة وهي السوط يصنع من جلد فرس البحر (دوزى)·

السّحّابَـة : طائفة ممن يرافقون الحاج للمحافظة عليه ·

السّـدّة : هي المقصورة ولكنها في العصر المملوكي استعملت لسقف المقصورة وكان يصلي عليها المؤذن ·

السهام الخَطَائيّة : هي سهام تعلق في رؤوسها مواد متفجرة محرقة نسبة الى الخطا وهم جيل من الترك القريبين من بلاد الصين ومن هنا جاءت فكرة أخذ العرب استعمال البارود عن الصين وكانت الخطائية من جملة المماليك المشتراة ففي النجوم الزاهرة (٦/٣٦٠) ان الملك الصالح نجم الدين أيوب أقبل على شراء الترك والخطائية ومساكن الخطا تطلق على القسم الشمالي من الصين أي منغولستان والجهة الشرقية من تركستان ·

السّبَاهيّة : الفرسان في الجيش العثماني ·

السّـمَاط : اسم التكية في العهد العثماني ·

حـرف الشـين

الشّـرُفـات : مثلثات تبنى متقاربة في أعلى القصر أو السور ، الواحدة شرفة ·

الشهود المعدّلون : وظيفتهم دينية مثل وكالة بيت المال والمحتسب وحضور مجلس القاضي ·· فاذا جلس القاضي بالمجلس جلس هؤلاء الشهود حواليه يمنة ويسرة على مراتبهم في تقدم تعديلهم فيجلس الشاب المتقدم لتعديل أعلى من الشيخ المتأخر التعديل · وكان من مصطلحهم ألا يعدل شاهد الا بأمر الخليفة (الصبح ٣/٤٦٨) ·

الشّـطّـار : طائفة من أهل الدعارة والنهب واللصوصية كانوا يمتازون بملابس خاصة بهم وكانوا لا يعدون اللصوصية جريمة وانما يعدونها صناعة ويحللونها باعتبار أن ما يستولون عليه من أموال التجار الأغنياء زكاة تلك الأموال التي أوصي باعطائها للفقراء · وكانوا اذا كبر أحدهم تاب فتستخدمه الحكومة في مساعدتها على كشف السرقات · وكان في خدمة الدولة العباسية جماعة من هؤلاء الشيوخ يقال لهم « التوابون » على أنهم كثيراً ما كانوا يقاسمون اللصوص ما يسرقونه ويكتمون أمرهم ·

الشّـروطيّ : نسبة الى كتابة الشروط وهي الوثائق ·

الشـوانـي : جمع شونة وهـي مركب حربي كبير كانـوا يقيمون عليه أبراجـاً وقلاعاً للدفاع وهي أهم القطـع التي كـان يتألف منها الأسطول في الدول الاسلامية ·

الشّونيزية : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة من الصالحين ·

شِحْنَة البلد : من كان فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان ·

والشِحْنَجِيَّة : مكتب رئيس الشرطة الذي يسمى شَحْنَة ·

شاهنشـاه : معناه ملك الملوك ·

الشّهر زوريّة : نسبة الى شهرزور احـدى جهـات كردستان وكـان بتلك جماعـة الأكراد الكوسية وظلوا فيها حتى استولى هؤلاء على بغداد وتقدمت جيوشهم شمالا نحو شهرزور ففر شهرزوريـه من وجـه التتـار الى الشام ومصر ·

الشـاشـات : جمع شاش وهي قطعة من قماش كانت تلاث على الكلوته ·

شَرَبْداريّة : الذين يسقون الشربة ·

الشّرَبْدار : (فارسية معناها ممسك الشراب) وهـو لقب لمن يتصـدى للخدمة بالشراب في الشراب خاناه ·

شادّ العمائر : هو ناظر العمارات والمباني السلطانية ·

الشّرْبُوش : قلنسوة طويلة معربة عن سربوش أي غطاء الرأس ·

الشُـورة : هدية العرس ·

شُلاّق الزعر : سيئو الخلق · والشلاق جمع شلق وهو مرادف للزعر والمراد بهم من يدخلون الخوف في قلوب الناس · (·· وتزايد شُلاّق الزعر وتسلط عبيد الطواشية على الناس ·· (النجوم الزاهرة ١٠/١٢٣) ·

الشاليش (الجاليش): اسم لعلم من الأعلام التي كانت تحملها (انظر كلمة الأعلام) جيوش المماليك في الحروب وكان من الحرير الأبيض المطرز تعلق في أعـلاه خصلة من الشعر · والجاليش كلمة تركيـة معناهـا مقدمة القلب وسمي بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المواقع التي يحضرهـا يكون عادة في قلب الجيش (·· خرجت ريـح شديدة ألقت شاليش أرغون الكاملي على الأرض ··) (النجوم ١٣٦) ·

شاهد الخزانة : وظيفة ديوانية قد تعني موظف المالية والجمرك وأيضاً مفتشاً ومسجلا (دوزي) وقد تعني الذي يشهد شؤون الديوان نفياً واثباتاً ·

الشَّعْرِيَّة : نسبة الى الشعر وهي غشاء أسود رقيق يكون على وجه النساء والأرمد ·

الشُّش : نوع من المسكر مثل اليشتكي والتمر بغاوي · (أهدى اليه مشروباً يقال له : الشُّش) ·

الشُّشْنة : أخذ جرعة من الشراب عنه للاختيار مخافة أن يكون به سُم(دوزي) ·

شيني : سفينة حربية كبيرة (دوزي) ·

الشرابخاناه : الموضع المخصص للأشربة والحلوى والعقاقير والفواكه ·

شادّ الشرابخاناه : هو المشرف على شؤون الشَّرابْخاناه ·

الشَّرايق لقب للقائم بتقديم أنواع الشراب ·

شادّ الدواوين : اختصاصه أن يكون رفيقاً للوزير مهمته استخلاص الأموال وما في معنى ذلك ويعين فيها أمير عشرة (صبح الأعشى ٤/٢٢) ·

الشدّ : لفظ اصطلح عليه في العصر المملوكي وصاحب هذه الوظيفة يقال له شاد مضافاً للوظيفة (انظر كلمة شاد) فيقال شاد الأوقاف وشاد الدواوين ، وشاد العشر وشاد الزكاة ، وشاد دار الطعم وهي تعادل ما يسمى مأمور الأوقاف ، ومأمور الدواوين ، ومأمور العشرين وقد تعادل ما يسمى بالمدير ·

الشِّحْنَة : الشرطة في العصر المملوكي ·

شيف وشياف : أدوية خاصة بالعين والجمع أشياف مكان معد للشرابات والمعاجين والأكحال والأشياف ·

الشِّحْنَكِيَّه : وظيفة تعادل في عصرنا (مديرية الشرطة والأمن العام) ·

حرف الصاد

الصولجان والصولجانة: عصا يعطف طرفها ، تضرب بها الكرة على الدواب ·

صاحب الباب : وظيفة ثاني رتبة الوزارة وكان يقال لها : الوزارة الصغرى وهي أن ينظر في المظالم اذا لم يكن وزير صاحب سيف · فان كان ثم وزير صاحب سيف كان هو الذي يجلس للمظالم · وصاحب الباب من جملة من يقف في خدمته · وصاحبها في المعنى يقرب من النائب الكافل (صبح الأعشى ٣/٤٨٣) ·

صبيان الرّكاب : وظيفتهم حمل السلاح حول الخليفة في المواكب وعددهم يزيد على ألفي رجل ولهم اثنا عشر مقدماً ·

الصَّقالبة : جيل ، حمر الألوان صهب الشعور تتاخم بلادهم بلاد الخزر وبعض بلاد الروم Slaves وكان النخاسون يحملونهم للاتجار في أنحاء العالم ، وهم احدى طوائف العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ·

الصَّوْلق : مخلاة من جلد يضعها الشخص في حزامه من الجهة اليمنى والجمع صوالق ·

الصَّفَويّون : نسبة الى الشيخ صفي الدين اسحاق المتوفى سنة ١٣٢٤ مؤسس طريقة صوفية في أردبيل (سجستان) في أواخر القرن الثالث عشر·

الصَّفويّة : منهم علاء الدين شاه اسماعيل الصفوي تسمى هذه الأسرة بالصفوية نسبة الى أحد أجدادها صفي الدين وقد توصلت هذه الأسرة عن طريق الصوفية ·

حرف الضاد

ضَريبة الشَّونة : ما يقدمه الأهالي للجيش المرابط عندهم ·

ضريبة الدّخولية : مرور البضائع الى المدينة ·

ضريبة التسريح : على انتقال الحاصلات الزراعية ·

ضريبة الطّاحون : على الحبوب والمواشي ·

حرف الطاء

الطَّلَب : لفظ كردي معناه الأمير ، ثم عدّل مدلوله فأصبح يطلق على الكتيبة من الجيش · وكان أول استعمال هذا اللفظ بمصر والشام أيام صلاح الدين الأيوبي (دوزي) ·

الطارمة : بيت من خشب يبنى سقفه على هيئة قبة لجلوس السلطان وجمعها طارمات ·

طربال : قبة عظيمة ·

الطَّرْمَة : قبة أو غرفة عالية مفتوحة من جوانبها يطل الجالس فيها على ماحوله وهي الطيارة في اصطلاح أهل دمشق ·

طُغُزْغُزْ : (يقال أيضاً تُغُزْغُزْ وتُغَزْغُزْ) جيل من الترك كانوا يسكنون أرضاً واسعة على حدود الصين وهم فيها أصحاب خيام كأعراب البادية.

الطّومار : الصحيفة ·

الطِّـــرْز : جمع طراز وهو ثوب ينسج للسلطان خاصة ·

الطِّلَّسْـم : كلمة مأخوذة من لغة اليونان · (في علم السحر خطوط واعداد يربط بها روحانيات الكواكب العلوية بالطبائع السفلية ·· وتعني أيضـاً كل ما هو مبهم وغامض) ·

طَيَّـــار : (يكثر ورود الطيار في كتب الأدب والتاريخ بما يفهم منه أنه زورق فخم لركوب العظماء والظاهر أنهم سموه بذلك لأنه من السفن الخفيفة السريعة الجريان كأنه لسرعتها تطير على وجه الماء واستعمال الطيران للسرعة مألوف في كلام العرب والمُحْدَثين) ·

طَبَسْـــيّ : الجماعة أو الجنود · (فارسيـة) ولعلها تحريف لكلمـة الطَّبْش العربية وهي الجماعة) ·

الطَّبَلْخـاناه (١) : وهي طبول متعددة معها أبواق وزمّارات تختلف أصواتها على ايقاع مخصوص · تدّق في كل ليلة بالقلعة بعد صـلاة المغرب ، وتكـون صحبة الطلب في الأسفار والحروب وهي مـن الآلات العامة لجميـع الملوك · وتطلق كلمة الطبلخاناه على بيت الطبل الذي يشتمل على الطبول والأبواق وتوابعها من الآلات · وأمير الطبلخاناه هو الـذي يرقى الى درجة يستحق بها أن تضرب الموسيقى على بابه ويكون أمير أربعين ويتدرج في الزيادة الى الثمانين ، ويعد أمـير الطبلخاناه في الدرجة الثانية من الأمراء ·

الطَّبَلْخـاناه (٢) : لها أربعة معان : ١ ـ دار الطبل ·

٢ ـ الطبول وما يتبعها من الآلات ·

٣ ـ رجال الجوق أي الفرقة الذين يحملون الطبول

٤ ـ كانت من أسماء الرتب التي تمنح للأمراء ·

طشت داريـه : المكلفون بالطشت ، وهم من الحاشية ·

الطَّرد وحش : ضرب من الثياب تصنـع على هيئة جلد الوحش ، قـال المقريزي في خططه : « انه ثاني الأطلسين : الأطلس الأول لأكابر أمراء المئتـين والطرد وحش لمن دونهـم في المرتبة · وكان يعمـل بـدار الطـراز بالاسكندرية ومصر ودمشق ·

طـوامـين : مفردها طومان وهو مقدم عشرة آلاف جندي ·

الطَّسْمَـة : كلمة فارسية ، قطعة سير من جلد تشد عليها الموسى اذا نَبَتْ ·

الطبـــاق : هي مساكن المماليك بالقلعة ·

حـرف العـين

العِلْـــج : الرجل القوي من كفار العجم ·

العمـاريَّـات : جمع عمارية وهي الهودج يجلس فيه ·

العشـــاريّ : نوع من السفن يسمى ديماس يخرج به الخليفة أيام الخليج أي عندما يفتـح الخليج ·

العَيَّـــارون : ظهر العيارون ببغداد في أواخر القرن الثاني وكان لهم في الفتنة بين الأمين والمأمون شأن كبير لأن الأمين لما حوصر في تلك المدينة وعجـز جنده عن الدفاع استنجد العيّارين وأهل السجون وكانوا يقاتلون عراة وفي أوساطهم المآزر وقد اتخذوا الرؤوس دواخل من الخوص وسموها الخوذ ودرقاً من الخوص والبواري قد قرنت وحشيت بالحصى والرمل ونظموهم نظام الجند (المسعودي ٢/٢٣٩ ـ ٢٤١) ·

العـدليـــة : المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل ·

العَبَـــــرة : كلمة اصطلاحية معناها « مقدار المساحة » ، وقد تطلق على مقدار ما يكون في حيازة كل شخص من الأرض ·

العَنْبَرينـة : نوع من الحلي المعنبر تلبسه النساء حول الرقبة ·

علـم دار : لقب الذي يحمل العلم مع السلطان في المواكب وهو مركب من لفظين: أحدهما عربي وهو العلم والثاني فارسي وهـو دار والمعنى ممسك العلم (صبح الأعشى ٥/٤٦٣) ·

العَشـير : المعاشـر وهم الجند المرتزقـة (··· وانتهبت العربان والتركمـان والعشير وما كان من العسكرين) ·

العُـوديّة : المطربة التي تجيد الضرب على العود ·

العـوانيـــة : العوام والزعران والأوباش (أي أعوان الحاكم الظالم) ·

حـرف الغين

الغـاشـية : سرج من أديم مخروز بالذهب تحمل بين السلطان عند الركـوب في المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها (صبح الأعشى ٤/٧) · (ومشى بين يديه بالغاشية) ·

الغفـــارة : زرد من الدرع ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ·

الغيـــار : علامة أهل الذمة كالزنار وغيره ·

الغـــلام : هـو الذي يقوم بخدمة الخيل ·

الغـربـــان : من جنود الانكشارية المشاة ·

حـرف الفـاء

الفـارقـي : (نسبة الى ميا فارقين) ٠

الفِـراش خاناه : ومعناها بيت الفراش ، وتشـتمل على الفرش من البسط والخيـام ولها مهتـار (كبير أمناء مخزن الفراش خانه) يعرف بمهتار الفراش خانـاه وتحت يده جماعة من الغلمان مستكثرة مرصدون للخدمـة فيها في السفر والحضر يعبّر عنهم بالفراشين وهم من الغلمان ولهم دُرْبة في نصب الخيام ، حتى أن الواحـد منهم ربما أقام الخيمـة العظيمة ونصبها وحده بغير معاون له في ذلك ، ولهـم معرفة تامـة بشد الأحمال التي تحمل في المراكب على ظهور البغال يبلغ الحمـل منها نحو خمس عشرة ذراعاً (صبح الأعشى ٤/١١) ٠

الفِـدَاوِيَّة : جماعة من الاسماعيلية سمّوهم الفداوية لأنهم يفادون بالمال على من يقبلونه ويسمون في بلاد العجم بالباطنية لأنهـم يبطنون مذهبهـم ويخفونه وتارة بالملاحدة لأن مذهبهم كله الحاد وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية ٠ قال القلقشندي نقلا عن مسالك الأبصار : « ولصاحب مصر بمشايعتهم مزية يخافه بها أعداؤه لأنه يرسل منهم من يقتله ولا يبالي أن يقتل بعده ، ومن بعثه الى عدوه فجبن عن قتله قتلة اهله اذا عاد اليهم ، وان هرب تبعوه وقتلوه » كان الفداوية في الزمن المتقدم يسمّون كبيرهم مقدم الفداوية وتارة شيخ الفداوية. (صبح الأعشى ١/١١٩) (٠٠ وكان الملك الناصر ٠٠ يصل الى من يريد قتله بالفداوية) ٠
(النجوم الزاهرة ٩/١٧٦) ٠

الفَـامِيَّـــة : باعـة العلف والحبوب ٠

حـرف القـاف

القـــــرط : نبات يزرع بمصر عليه تسمن الدواب ٠

القرامطـة : فرقة من الزنادقة أتباع الفلاسـفة من الفـرس يعتقدون بنبـوءة زرادشت وفَـزْدَك وماني ٠

القَهْرمـان : الوكيل أو أمين الدخل والخرج ٠

قَـراقـوش : لفظ تركي معناه بالعربي العقاب الطائر المعروف وبه سمي الانسان لشهامته وشجاعته ٠

القَبْجَـــاق : (أو القفجاق) جنس من الترك يسكنون صحارى الدشت أو صحارى القبجاق أهل حل وترحال على البدو (صبح ٤/٤٦٥) ٠

قـرقـــل : نوع من الدروع (دوزي) ٠

القـراقـير : مفردها قرقور وهو ضرب من السفن وقيل هي السفن العظيمـة أو الطويلة (لسان العرب) ٠

القَـراقَـل : الدرع تصنع من صفائح الحديد المغشاة بالديباج الأصفر والأحمر (صبح الأعشى ٤/١١) ٠

القتـل صبـرا : يقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه أو أمسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه ، أو حبس على ذمة القتل حتى يقتل ٠

القَيْسَاريَّـة : تطلق في مصر على سوق سقوفه تجمع مختلف الصناعات والتجارات ، وفي الشام على الخانات الكبيرة ٠

قضاء العسكر : وظيفة جليلة في العصر المملوكي يحضر صاحبها الى دار العـدل مع القضاة ويسافر مع السلطان اذا سافر (صبح الأعشى ٤/٣٦) ٠

القَلَنْدَرِيَّة : كلمة أعجمية معناهـا المحلّقون ٠ وهي طائفـة صوفية يحلقـون رؤوسهم وشواربهم ولحاهم وحواجبهم ٠ وكانت هذه الفرقة مكروهة من الفقهاء ورجال الدين ، نشأت في عهد الظاهر بيبرس البندقداري وهو الذي شجعها وكان سبب انتشارهـا في الشام ومصر ٠ ومـن مشاهير رجالهـا الشيخ عثمان كوهـي الفارسي الذي ورد اسمه في قصة الملك الظاهر بيبرس الشعبية باسم (عثمـان بن الحبله) ٠ وقد ظهرت هذه الطائفة بدمشق سنة ٦١٦ هـ وفي سنة ٧٦١ هـ ورد كتاب من السلطان بالزام القلندرية ترك لحاهم وحواجبهم وشواربهم وترك زي الأعاجم والمجوس وأن لا يدخل أحد الى بلاد السلطان حتى يترك هذا الزي المبتدع واللباس المستشنع ٠ ومـن لا يفعل ذلـك يُعَزَّر (يضـرب ضرباً شديداً) شـرعاً ٠ وكان للقلندرية عـدة زوايا في دمشق ومصر ولهم مقبرة خاصة بدمشق ٠

قَرَقَـــلاّ : نوع من الدروع (٠٠٠ وأرسل السلطان لكـل مملوك خمسمائـة وفرساً وقرقلا وخوذة) ٠

القَرابيص النحاس : نوع من النقود في العهد المملوكي ٠

قَرعـانـي : قماش يلف على الرأس في العصر المملوكي ٠

قَابي قولي : (تركية) الشبان عبيد السلطان الذين جنّدهم في جيشه وأكثرهم من الانكشارية ·

القَبَجـــاق : منطقة السهوب في جنوبي روسيا على أطراف وادي الفولغا · ومنهم المماليك البحرية في حين جاء المماليك البرجية من منطقة القفقاس ·

القزل باش : (تركية) معناها الرؤوس الحمر نسبة الى القبعات الحمـراء التي كان يلبسها الجنود الصفويون ·

القيمـريـة : نسبة الى قيمر (بين الموصل وبحيرة خلاط وان) وهم من الأكـراد وقد انضم القيمرية الى الخوارزميـة وهم الذين جندهم الظـاهر ركن الدين بيبرس الظاهري الصالحي ووطنهم في غزة ·

القلنـدريـة : أسسها يوسف العـربي الاسباني وجـاء بها الى مصـر جمال الدين السـادس ·

حرف الكاف

الكرّ العراقي : ستون قفيزاً وقيل أربعون إرْدَبّاً ·

الكَيْخْت : نوع من الجلود المدبوغة ·

الكـونـد : الفارس الباسل الشاكي السلاح ·

الكـلوتـة : نوع من لباس الرأس (فارسي) ·

الكيـا : الكبير القدر المقدم بين الناس (وفيات الأعيان : الكيا الهراسي) ·

الكُـوسـات : صنج من نحاس شبه الترس الصغير يدق بأحدها على الآخر بايقـاع مخصوص (صبح) (تضرب فيها الكوسات والطبول) ·

كنـوت : جمع كونت Comte (لقب نبلاء الفرنج) ·

كُوسـيّ : هو الذي يضرب بالكوسات أي الصنج بعضها على بعض ·

الكَلْـوتَـات : جمـع كَلّوتـة (فارسـية) Calotte معناها الطاقية الصغيرة مـن الصوف المضرّبة بالقطن كانت غطاء الرأس في الدولتين : الأيوبيـة والمماليك وكانت شارة الأمراء يلبسونها بغير عمامـة فوقهـا ولها كلاليب تعقد تحت الذقن هي الكلنبدات · وكانت لهم ذوائب شعـر يرسلونها خلفهم وكانت صفراء · وكانت الكلّوتات تسمى في أيـام الناصر « الناصرية » وفي أيام الأشرف شعبـان « الطرّخانية » وفي أيام الظاهر برقوق « الجركسية » (صبح ٤/٤٩) ·

الكَلَبَنْدات : جمع كلبندة (فارسية) معناها لباس الرقبة أو كوفية الرقبة تلبسها النساء على رؤوسهن وتربط تحت الذقن لحفظ ما فوق رؤوسهن من اللباس حتى لا يتزحزح ما على الشعر وتطلق أيضاً على نوع من حلي الذهب تلبس حول الرقبة وكان السلطان والأمراء والعساكر يلبسون على رؤوسهم كلّوتة صفراء ولها كلاليب بغير عمامة ٠

كَمَرات : جمع كمر (فارسية) معناها الحزام المفرّغ من وسطه لحشو النقود أو نحوها ، وهو شائع الاستعمال في مصر والشام ٠

الكوسات : الطبول الصغار (فارسية معربة) وهي صنوجات من نحاس تشبه الترس الصغير يدق بأحدها على الآخر بايقاع مخصوص ويتولى ذلك الكوسي ، وهي من رسوم الملك وآلاته في العصور الوسطى ، قال الظاهري في زبدة كشف الممالك : « كانت عدة الطبلخانات التي تدق على باب السلطان تتألف من أربعين حملا من الكوسات وأربعة طبول وهول (فارسية معناها الطبل الكبير) وأربعة زمور (وهي المزمارة) وعشرين نفيراً (البوق) وكانت عدة أمراء الطبلخانات أربعين أميراً ويخدم كلا أربعون مملوكاً ٠ وكانت إمرة الطبلخاناه من الرتب العسكرية لضرب الآلات (صبح الأعشى ٤/٩ ، ١٣) ٠

كراديس : مفردها كردوس وكردوسة هي كتيبة الفرسان ٠

الكماج : خبز غير مخمّر يصنع من الدقيق الأبيض الخالص ، يخبز في الرماد (٠٠ وجهزت الأفران وصنّاع الكماج والجبن المقلي وغيره) (النجوم ٩/٥٨) ٠

الكَلابِزِيّة : وظيفة من يتولى تربية الكلاب وبيعها (٠٠ وقبض على كثير من الكلابزية وأراذل العامة ٠٠) ٠

الكَنَابيش : مفردها كنبوش وهو خمار لتغطية الوجه وكان من عادة العرب أن يغطوا أنوفهم بطرفه حتى لا يتأثر بالبرد. (دوزي:معجم الملابس) ٠

الكنبوش : البرذعة تجعل تحت سرج الفرس ويجعل فوقها الغاشية وهو غطاء مزركش يوضع فوق البرذعة ٠

الكَشَاتوين : نوع من تطريز الجلد ٠ (وكان يعمل بيده عدة صنائع ويزركش ويعمل الكشاتوين) (النجوم الزاهرة ١٠/٢٠) ٠

الكسّامية : الذين همهم في الحرب كسب الغنائم ٠

الكجاوة : هودج النساء (فارسية) ٠

كواهي : صقور برسم الصيد (دوزي) ٠

كَلْفَتَـــه : وهي الكلوته ولونها أصفر : لباس للرأس وهي من رسم الدولة التركية يلبسها السلطان والأمراء وسائر العسكر ولها كلاليب بغير عمامة فوقها ، وتكون شعورهم مضفورة مدلاة وتوضع في كيس حرير إما أحمر أو أصفر (دوزي) (وعلى رأسه كلفته وتحته فرس) ٠

الكـــرج : جيل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير (تفليس) قويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس (ياقوت ، معجم البلدان) ٠

الكَشَّـافـة : فرقة من الجند تتقدم لكشف الطريق والعدو ٠

الكَفَيَـات : آلات أو مدافع صغيرة يطلق منها النار بواسطة البارود تحمل بالكف فلذا سميت الكفيات ومفردها كفية وهي تشبه ما يسمى (قربينا) أو طبنجة ٠

كتّـاب الدّرج : يكتبون الرسائل الى الولايات ٠

كتّـاب الدّست : يجلسون في دار العدل ويقرؤون القصص على نائب دمشق ويوقعون عليها بأمره ٠

كِـزْلار آغـا : (تركية) ويدعى أحياناً آغا دار السعادة وظيفته الاشراف على الحريم في القصر السلطاني ويساعده عدد من الخصيان الطواشية ٠

حـرف الـلام

اللـوزينـج : شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (فارسي معرّب) ٠

لتـــوت : مفردها لت (فارسية معربة) واللت : القدوم والفأس العظيمة ٠

اللاطئـــة : قلنسوة صغيرة تلطأ بالرأس (٠٠ ولبس قميصاً ولاطئة فوق رأسه)٠

اللَّبْخَـــة : عصيّ كبار يلعب بها العامة وهي تشبه لعبة النَّبُوت عند عامة مصر (٠٠ وكان شجاعاً يلعب اللبخة فيخرج له عشرة من الشطّار ويهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد الجميع فلا تصبه واحدة٠ (لعب العرب لتيمور باشا ٠ رحلة عبد اللطيف البغدادي ، المقريزي: الخطط ، لسان العرب : مادة « لبخ » ٠

حـرف الميـم

المَحَـــارة : مركب يشبه الهودج ٠

مَـــدَرة : مفردها مادر وهو الذي يمدر القبر أي يصلحه بالمَدَر الذي هو قطع الطين اليابس ٠

المَلَـــوطـــة : قباء واسع الكمين طويلهما · كان لباساً قومياً في عصر المماليك يصنع من الحرير الخالص ويُزرر وهو أشبه بالنصف الأعلى من «البيجمة» المعروفة اليوم ·

المَحَـــايـــر : مفردها محارة وهي مرادفة للمِحفّة ، صندوقـان يشدان الى جانب الرحـل كالهـودج ·

المطعـــــم : مطعم الطيور المخصصة للصيد · وكان السلاطين ينزلون اليه وتطلق البازداريّة طيوراً أعدوها لذلك ثم يطلقون وراء الطيور الجارحـة لاصطيادها وكان نوعاً من أنواع التسلية والرياضة السلطانية ·

المُـــدَوّرة : مائدة من الفضة تنصب على الكرسي وعليها الأواني الذهبيةوالصيني الحاوية للأطعمة الفـاخرة (صبح الأعشى ٥٢٧/٣) ·

مَداحل البارود : هي المدافع التي يُرمى عنها النفـط وهي أنواع : فمنهـا ما يرمى ببندق من حديد زنته ما بين عشرة أرطال الى ما يزيد عن مائة رطل·

مُدّورة السلطان : خيمته الكبيرة الخاصة به ، وهي غير مدورته التي تقام في الحفـلات وهي مائة مدورة ·

المُكَارشَـة : هي أن يلتقي المسافر بالمسلم عليه فيلصق كل منهما بطنه ببطن الآخر (·· ويترجل السلطان ويكارشه ··) ·

المكَـاحـــل : مفردها مِكْحلَة ، أطلق على ما يسمى الآن بالمدفـع والقنبلة التي توضع بالمَدفع فتنطلق منه وتنفجر ، كانت تسمى المدفع لأنها كانت تندفع من المِكْحَلة (·· وأطلقت الكَفيّات والمكاحل على القلعـة والسور) ·

المماليك القَراصنة : المماليك القدامى ·

المماليك الجَلَبَان أو الأجـــلاب : المماليك الذين جُلبوا حديثاً ·

المماليكأولادالناس : هم الذين ولدوا في مصر والشام من آباء مماليك ·

المالكـانـه : الالتزام مدى الحياة ·

المِهْمَنْدَاريَّـة : وظيفة تلقي الرسل الواردين الى الدولة من حكومة أخرى وانزالهم دار الضيافـة ·

المَقْصُـــورة : حاجز خشبي يكون بأعمدة وقضبان خشبية مخروطة تسمى في عصرنا « الشعرية » توضع في المسجد حـول المنبـر والمحـراب يصلي فيهـا السلطان وجماعته خوف اغتياله وهو في الصلاة ، وأول ما وضعت في

المسجد في خلافة عثمان بن عفان بعد أن اغتيل عمر بن الخطاب وهو في الصلاة خلف المحراب ·

المَسوحي : نسبة الى المسوح والمسح كساء من شعر كثوب الرهبان ·

المطمورة : الحفيرة تحت الأرض ·

المطوّعة : وهم الذين أرصدوا أنفسهم للجهاد ·

المظلّة : نقل الفاطميون هذه العادة من المغرب لأنها كانت جارية هناك قبل الاسلام · فكان الناس يظللون حكامهم بريش الطواويس فاتخذها الفاطميون من الديباج أو الخز المحلى بالذهب والمرصع بالجوهر وحولها الأعلام تختلف ألوانها باختلاف الأحوال (تاريخ التمدن الاسلامي ١٤٧/٥ ، الأغاني ٥٦/٦ طبعة بولاق) ·

منتقّر : هو الذي يضرب بالبوق ·

المهمندارية : موضوعها تلقي الرسل الواردين (راجع ص ٣٧) ·

مهردار : صاحب الخاتم الذي يختم به على الماء الذي يشرب منه السلطان ·

المجانيق : (مفردها منجنيق) وهو آلة من خشب لها دفتان قائمتان بينهما سهم طويل رأسه ثقيل وذنبه خفيف وفيه كفة المنجنيق التي يجعل فيها الحجر ، يجذب حتى ترفع أسافله على أعاليه ، ثم يرسل فيرتفع ذنبه الذي فيه الكفة فيخرج الحجر منه فما أصاب شيئاً الا أهلكه (صبح الأعشى ١٣٧/٢) ·

مغاني : المغنون والمغنيات ·

المِهْتار : لقب يطلق على كبير كل طائفة من غلمان البيوت ، كمهتار الشراب خاناه ومهتار الطشت خاناه ، ومهتار الركاب خاناه (مه° « بكسر الميم » معناه بالفارسية الكبير وتار بمعنى أفعل التفضيل فيكون معنى المهتار الأكبر) (صبح الأعشى ٤٧٠/٥) ·

المَرَقْدَارِيّة : وظيفة من يتصدى لخدمة ما يتعلق بالمطبخ وحفظه سمي بذلك لكثرة معاطاته لمرق الطعام عند رفع الخوان (صبح الأعشى ٤٧٠/٥) · (·· فدخل بعض المَرَقْداريّة يهزل ويهرج ··) النجوم الزاهرة ٥٤/٩) ·

المثالات : الأوراق التي كان يعطيها السلطان الى الجند مبيّنا فيها مقدار الأطيان التي كانت تمنح اقطاعاً لهم وبيان النواحي الكائنة بها تلك الأطيان ·

المُرسَلة : هي أجزاء العقد من الجوهر التي تتدلى على الصدر ·

المُلَطّفات : كتب سرية تكتب على كاغد لطيف وتُلف وتُختم ثم تُوضع في مكان خفي كنصاب سكين أو سواك أو عصا ونحو ذلك يجوّف داخلها وتوضع فيه وتسلم الى من يُراد تسليمها اليه بصورة سرية ·

المُخامرون : المخامرة تغير نية الشخص نحو الأمير والسلطان والانقلاب عليه ·

المُبَاركين : المجاذيب ·

الميعاد : اشتهر في العصر المملوكي دور الحديث أو الوعظ بالميعاد اذا لم يكن الدرس متواصلا كما اذا كان في الأسبوع مرة أو مرتين ·

المِحَفَّدار : هو الذي يتصدى لخدمة المِحَفَّة ·

المُستَحقَطان : من جنود الانكشارية المشاة ·

مُزَوّرة : مرقة يطعمها المريض وقال الفقهاء : هي ما يطبخ خالياً من الأدهان (شفاء الغليل) والجمع مزوّرات ·

ـ حرف النون ـ

النّوروز : ويقال النيروز ، كلمة فارسية معربة معناها يوم جديد ·

النّمْجاه : الخنجر أو السيف أو السكين المنحنية (معرّب فارسي) وتعني آلة من آلات الملك ·

النّيرنجيان : مفردها نيرنج وهو ما يشبه السحر ·

نيابة السلطنة : وهي أجلّ نيابات المملكة الشامية وأرفعها في الرتبة ونائبها يضاهي النائب الكافل بالحضرة السلطانية في الرتبة والألقاب والمكاتبة ويعبّر عنه في المكاتبات السلطانية وغيرها « بكافل السلطنة الشريفة بالشام المحروس » ويكتب له من الأبواب السلطانية تقليد شريف وهو قائم بدمشق مقام السلطان في أكثر الأمور المتعلقة بنيابته ·

النّيابة : يعبّر عن صاحبها بالنائب الكافل ، وكافل الممالك الاسلامية وهو يحكم بكل ما يحكم به السلطان ويعلم في التقاليد والتواقيع والمناشير وغير ذلك مما هو من هذا النوع على كل ما يعلم عليه السلطان ·

نيزداريّه : أصحاب الرماح ·

النّخ : بساط طوله أكثر من عرضه (هو اللّيان عند الشاميين) والجمع أنخاخ ·

نائب الغيبة : هو نائب السلطان أو نائب نائبه وله حرية التصرف في الحكم (صبح ٤/١٧) ٠

نيابة دمشق : لقب القائم مقام السلطان في حكمها ولأهمية دمشق يطلق على نائبها كافل السلطنة ٠

نظر الخاص : وظيفة أحدثها الناصر محمد بن قلاوون واختصاصه الاشراف على مالية السلطان ٠

نقيب الجيش : هو الذي يتكفل باحضار من يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحلقة ونحوهم (صبح الأعشى ٥/٤٦٥) ٠

النائب الكافل : في الحضرة السلطانية ، يعادل في عصرنا رئيس الوزراء وقد قالوا في تعريفه : هو السلطان مختصر بل هو السلطان الثاني ٠

نائب القلعة : وظيفته حفظ القلعة وصونها ، ولا يسلم مفتاحها لأحد وتعد نيابة القلعة منفردة عن نيابة السلطنة يعين صاحبها بمرسوم من ديوان الانشاء الشريف ٠

ـ حرف الهاء ـ

هنّابات : جمع هنّاب وهو قدح الشراب ٠

الهَيَاطِلة : قبائل من أصل تركي مغولي استوطنوا المناطق الشرقية من الهضبة الايرانية ٠

ـ حرف الواو ـ

الوطاق : الخيمة (تركية) ، محرف عن أوتاق وهو بالتركية الخيمة الكبيرة التي تعد للغطاء ٠

ـ حرف الياء ـ

اليتيمة : هي الجوهرة الثمينة التي تعلو عمامة الخليفة ٠

اليَشْرَطيَّة : مؤسسها علي بن أحمد اليشرطي الشاذلي من طرق الشاذلية (الأعلام ٥/٦٦) ٠

★ ★ ★